

معجم السفر

- وكتب وكان حسن الخط جيدا الضبط دينا ورعا ومع ديانتته وسمته كان طيب الخلق كثير المداعبة سمعته يقول على رأس السفارة ونحن نأكل قال حكيم من الحكماء يكفيك من الفجل الورق ومن لحم البقر المرق .
- وسمعه أيضا يقول دعي بعض الأعراب إلى دعوة وقدمت إليه قصعة فيها عظم كثير ولحم قليل فقلب العظام وقال يا وجوه العرب طبختم قدركم بالشطرنج .
- وسمعه يقول تزوج أحد تلامذة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ببغداد فلما بنى بها وحضر عنده سأله عن حاله وقال له كيف وجدت أهلك قال فيها من الجنة خصلتان البرد والسعة فضحك C .
- 101 - وسألني في كتب شيء له بخطي فكتبته وسمعه علي وذلك سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .
- 102 - أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمر بن جعفر بن عدنان النهشلي قاضي زنجان ثنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني إملاء بنيسابور ثنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أم سلمة ان النبي كان لا يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان .
- 103 - القاضي أبو الوفاء كبير جليل القدر سألته عن مولده فقال ولدت سنة ثلاثين وأربعمائة وذكر أنه تفقه على القاضي حسين بمرور الروذ ثم بمرور علي أبي طاهر السنجي ثم قصد أبا سهل الأبيوردي فأقام عنده ببخارا وعلق عنه مسائل ثم سافر إلى الشاش وتفقه بها مدة على أبي الربيع الإيلاقي ثم رجع إلى نيسابور فعلق التعليقة كلها عن أبي المعالي الجويني وذكر أيضا أنه سمع صحيح مسلم على عبد الغافر وأكثر تصانيف أحمد بن علي البيهقي عليه نفسه وهو رجل فاضل متفنن يدرس